

كيف أتحدث مع طفلي؟

إنّ الطريقة التي نتحدث بها مع الطفل تلعب دوراً كبيراً في مهاراته اللغوية، والنقاط التالية توضّح أهم الطرق:

١- حاولي أن يكون كلامك مقترناً دائماً بإشارة أو صورة (صورة

لمكان ستذهبون إليه، الإشارة: إذا قلت "إلبس الحذاء"

أشيري إليه ليفهم، إشارة وصفية: قومي بإشارة التغليف

وأنت تقولي "اغسل إيدك"، إعرضي الشيء له إذا طلب عصير

أمسكي العلبه وقولي "تريد عصير"، التجزئة: قدمي له ما

يريد على على دفعات

مثلاً: قومي بتقديم ربع حاجته وإذا اراد المزيد قولي له "آه تريد

المزيد من العصير.

٢- ابتعدي عن الكلام الطفولي: لأن هذه الطريقة ستجعل الطفل يتحدث

بالطريقة نفسها التي يسمعا من الأهل، وبالتالي سيأخذ وقتاً أطول في

تعلم الكلام الصحيح.

٣- تحدثي أقل: تكلمي مع الطفل حول ما يحدث حوله وأسمعيه أفكاره

"تحدثي عما يريده" باستخدام جمل قصيرة وواضحة.

٤- لا تردي: أي لا تعيدي الكلمة أكثر من مرة مثل "عصير، عصير،

عصير" فقد يسبب ذلك نفور الطفل.

٥- تكلمي ببطء: أثناء حديثك مع طفلك تجنّبي الحديث معه بسرعة، وحاولي التحدث معه بطريقة طبيعية وهادئة.

٦- ابتعدي عن التعميم: نحن نريد أن يتعلّم الطفل الكثير من المفردات، لذلك لا تقولي لعبة بل (قطار، مكعبات)، ولا تقولي ملابس بل (بنطلون، قميص)، لا تقولي هنا أو هناك بل (فوق الطاولة، عن الثلاجة)، لا تقولي أكل بل (رز، معكرونة، تفاح).

٧- لا تنظري للطفل بدونيّة: بعض الأمهات لا تتحدث مع الطفل ظناً منها أن الطفل لا يفهم أو تتجنب استخدام مفردات معينة ظناً منها ان الطفل صغير.

٨- رديّه ولا تخطئيه: بعض الأمهات يخطّون الطفل دائماً إذا قال الكلمة الخاطئة أو نطقها بشكل غير صحيح مما يزعج الطفل، فإذا أشار الطفل إلى الفيل وقال عوو، لا تقولي خطأ بل ردي عليه وقولي "هذا فيل".

٩- لا تجبريه على الكلام: كأن نقول له قل كذا، فهذا الأسلوب غير فعال لأن بعض الأطفال يعاند عندما يؤمر بالتحدث، لذلك يجب أن نشجّع الطفل على الحديث باستخدام أسلوب التحدث عن أفكاره او وصف ما يريده.

١٠- أعطيه خيارات: إعطاء الطفل خيارات يسهّل نطقه للكلمة واستخدامه لها، لأنه سيسمعك وأنت تسمين الكلمة وبالتالي سيتذكرها، إذا أشار الطفل للملابس اسأليه (تريد بلوزة أو بنطلون).

١١- طريقة العكس: من الطرق التي تحفز الطفل على الكلام هي إعطاؤه معلومة خاطئة، مثلاً: إذا كان يمسك طائرة إسائيه هذه سيارة؟ أو يريد أن يأكل إسائيه هل تريد الحمام

١٢- الحوار المتوازن: عند حديثك مع الطفل احرصي على أن يكون الحوار متوازناً، حيث تسألين سؤالاً ثم تنتظرين وتعطين الطفل فرصة للإجابة عنه.

١٣- علقى على كلامه: علقى دائماً على أي صوت أو كلمة أو حركة من الطفل، فالتعليق مهم جداً ليكون الحوار متوازن، بالإضافة إلى أنه يشعر الطفل أنّ الكلمة التي قالها أو الصوت الذي أصدره مهم بالنسبة لنا مما يجعل الطفل يتشجع ويعطينا المزيد.

١٤- التحفيز على اتمام المهام :

مثلاً: أعطه صحن بدون معلقه ، اعطه قلم بدون ورقة...

١٥- اللعب التمثيلي أو التخيلي :

مثلاً: قدمي له دميه طفل واجعليه يطعهما ويحضنها ويجعلها تنام...

IBRAHIM SHKOR

Speech Language Pathology



SLP